

دلائل الامامة

- [468] 455 / 59 - وعنه، عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا محمد بن أحمد القاساني، قال: حدثنا أبو مسلم محمد بن سليمان البغدادي، عن أبي عثمان، عن هشام، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كيف أنتم إذا استيأستم من المهدي، فيطلع عليكم صاحبكم مثل قرن الشمس، يفرح به أهل السماء والأرض. فقل: يا رسول الله، وأناي يكون ذلك؟ قال: إذا غاب عنهم المهدي، وأيسوا منه. (1) 456 / 60 - وبإسناده عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا محمد بن أحمد القاساني، قال: حدثنا علي بن سيف (2)، قال حدثني أبي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: نزلت في بني فلان ثلاث آيات: قوله (عزوجل): * (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وطن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً) * (3) يعني القائم بالسيف * (فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس) * (4). وقوله (عزوجل): * (فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون) * فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) * (5) قال أبو عبد الله (عليه السلام): بالسيف. وقوله (عزوجل) * (فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون) * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون) * (6) يعني القائم (عليه السلام)، يسأل بني
- _____ (1) مختصر البصائر: 18، إثبات الهداة 7: 147
- / 715، معجم أحاديث الإمام المهدي 1: 259 / 161. (2) هو علي بن سيف بن عميرة الكوفي، ثقة، روى عن أبيه، وقد روى عنه القاساني بواسطة محمد بن سليمان، كما يأتي في الحديث (66)، وانظر رجال النجاشي: 189 و 278. (3 و 4) يونس 10: 24. (5) الانعام 6: 44 و 45.
- _____ (6) الانبياء 21: 12 و 13.